

Distr.: General  
26 October 2006  
Arabic  
Original: English



الدورة الحادية والستون

اللجنة السادسة

البند ١٤٨ من جدول الأعمال

تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس اللجنة  
السادسة من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن ألتمس منكم تعميم هذ الرسالة والمذكرة الدبلوماسية المرفقة، الموجهة من  
هذه البعثة إلى البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، باعتبارهما من  
وثائق اللجنة السادسة، في إطار البند ١٤٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) أليخاندر د. وولف



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس اللجنة السادسة من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بعثة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

مذكرة دبلوماسية

تهدي بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ترحيباً إلى البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، وتشير إلى المذكرة الدبلوماسية رقم ١٣٦١ المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، الواردة من البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، والتي تضمنت احتجاجاً رسمياً بشأن المعاملة التي تعرض لها وزير خارجية فنزويلا، السيد نيكولاس مادورو بمطار كيندي يوم ٢٣ أيلول/سبتمبر. كما تشير بعثة الولايات المتحدة إلى المذكرة الدبلوماسية التي أرسلت إلى سفارة الولايات المتحدة في كاراكاس من وزارة الخارجية الفنزويلية، والواردة في مرفق رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الممثل الدائم لفنزويلا. وقد صدرت رسالة ٢٨ أيلول/سبتمبر هذه كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٤٨ (A/61/474).

ويُدعى في مذكرة البعثة الدائمة المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر أن وزير الخارجية تعرض لسوء معاملة لفظية واحتجاز قسري من جانب سلطات الولايات المتحدة، مما ينتهك المبادئ والقواعد المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، واتفاق مقر الأمم المتحدة، وغير ذلك من الصكوك الدولية. وكان وزير الخارجية قد اشترى ثلاث تذاكر ذهاب بالطائرة نقداً في المطار قبيل سفره، ولذلك، طُلب منه هو وأسرته الخضوع لنفس نوع إجراءات الفحص الأمني الإضافية التي يُلزم بالخضوع لها المسافرون الآخرون الذين يشترى تذاكر في آخر لحظة نقداً. ولم ترد مطلقاً في سجلات المطار ولا في أقوال شهود الواقعة أية أدلة تفيد حدوث سوء معاملة لفظية من أي نوع، كما أن الوزير لم يُحتجز. وقد رفض الخضوع للتفتيش الذي طلب منه. وبعد ٢٧ دقيقة من دخوله منطقة التفتيش، قرر مدير الخطوط الجوية الأمريكية أن تسمح شركة الطيران للوزير وأسرته بركوب الطائرة دون التعرض لتفتيش آخر.

وتود بعثة الولايات المتحدة أن تؤكد أنه لا يوجد في أي من الاتفاقيات أو الاتفاقيات أو الصكوك المشار إليها في المذكرة الموجهة من البعثة الدائمة لفنزويلا ما يعفي وزراء الخارجية أو المبعوثين الدبلوماسيين أو أي مسافرين من الخضوع لإجراءات الفحص الأمني في

مطارات الولايات المتحدة. ويعد مثل هذا الفحص ضرورة حيوية لضمان سلامة المسافرين جواً، بمن فيهم الوزراء وغيرهم من المسؤولين رفيعي المستوى في أية حكومة.

وتدعو كل من المذكورة الموجهة من البعثة الدائمة والمذكورة الموجهة إلى سفارة الولايات المتحدة في كاراكاس البلد المضيف إلى اتخاذ التدابير المناسبة لمنع تكرار مثل هذه المواقف في المستقبل. وكما تدرك البعثة الدائمة، فإن البلد المضيف كان قد أعلن في شباط/فبراير ٢٠٠٤ عن تطبيق برنامج مرافقة كبار الزوار في المطارات. ووفقاً لهذا البرنامج، يجوز للبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة أن تطلب مساعدة ممثل من وزارة الخارجية الأمريكية لمرافقة الزوار من مستوى الوزراء وأزواجهم وأطفالهم ممن تقل أعمارهم عن ١٢ عاماً خلال مرورهم بنقاط التفتيش المخصصة لإجراءات الفحص الأمني عند سفرهم من مطارات الولايات المتحدة. ومن المؤسف أن البعثة الدائمة لفتروويلا لم تطلب مرافقاً لوزير الخارجية، مادورو، في ٢٣ أيلول/سبتمبر. ولو أنها طلبت ذلك، لما كان وزير الخارجية قد تعرض لأي تأخير من أي نوع. ومما يسر بعثة الولايات المتحدة أن تشير إلى أن وزير الخارجية، مادورو، عندما عاد إلى نيويورك بعد عدة أيام، طلبت البعثة الدائمة لبلاده حراسة أمنية له. وخصّصت له حراسة بناء على ذلك. ولم يواجه الوزير أية مشاكل في الوصول أو المغادرة.

وتعنتم بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة هذه الفرصة لتعرب للبعثة الدائمة لجمهورية فتروويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة، مجدداً، عن خالص تقديرها.

نيويورك في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦